

## الرؤية والتشاركية لتطوير أداء جهاز الامن الوطني العراقي بحث ميداني

فلاح عبد الرضا الخرساني

ماجستير تخطيط استراتيجي / قسم إدارة الاعمال

جامعة بغداد / كلية الأداة والاقتصاد

أ. م. د . انوار مصطفى حسن

جامعة بغداد / كلية الأداة والاقتصاد

### المستخلص

يقدم البحث أسس نظرية عن بعدي الاستخبارات الاستراتيجية (الرؤيا والتشاركية) وتطوير أداء جهاز الامن الوطني في العراق ولغرض تحقيق أهداف هذا البحث تم إعداد مخطط فرضي يحدد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المتمثلة ببعدي الاستخبارات الاستراتيجية (الرؤية، المشاركة) والمتغير المعتمد تطوير أداء جهاز الامن الوطني (الكفاءة والفاعلية) ، لغرض اختبار فرضيات البحث فقد تم تطبيق البحث على عينة من منسبي جهاز الامن الوطني العراقي للحصول على المعلومات اللازمة من خلال استمارة استبانة أُعدت لهذا الغرض، وزعت على عينة بلغ عدد أفرادها (٩٧) يمثلون منتسبي الإدارات العليا والوسطى في مختلف الأقسام والمديريات والدوائر التابعة لجهاز الامن الوطني العراقي. وقد تم اعتماد البرنامج الاحصائي (SPSS) في تحليل العلاقة بين المتغيرات واستخراج ومعالجة البيانات

وقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها توجد علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة معنوية بين بعدي الاستخبارات الاستراتيجية (الرؤيا، المشاركة) وتطوير أداء جهاز الامن الوطني. فيما اختتم البحث بمجموعة من التوصيات كان أهمها ضرورة اعتماد الجهاز على اليات عمل ليتم من خلالها تفعيل القدرات والطاقات التي تحمل كفاءة عالية لدى الموظفين ولها قدرة على تقديم افضل الخدمات

**الكلمات المفتاحية :** الرؤية ، التشاركية ، الكفاءة، الفاعلية ، تطوير أداء جهاز الامن الوطني

### ١. المقدمة

ان من المهم تبيان العلاقة بين مفاهيم ومبادئ الاستخبارات الاستراتيجية ومنها (الرؤيا والمشاركة) او التشاركية الحاصلة وبين الخطط التي يتم اعدادها في اطار خطة الحكومة في تطوير أداء جهاز الامن الوطني ويقدم خدماته للمجتمع بشكل فاعل وكفوء . لأجراء خطة اصلاح وتنمية يكون لها تأثير كبير في

تتنسيق الجهود لتطوير وتنظيم المؤسسة الامنية وتوجيه الطاقات نحو رؤية واضحة ومبدأ التشاركية والانتقال من العمل كأجهزة مستقلة الى مؤسسة امنية متناسقة مع كافة الاجهزة الامنية عن طريق بناء قطاع امني فاعل يسهم في تحقيق الامن والامان للمجتمع العراقي الذي عانى الكثير من المشاكل والصعوبات وحقن الوقت لتوجيه انظار جهاز الامن الوطني الى تحسين وضعه الامني واستقرار البلاد وذلك من خلال بيان الجهد والاصرار الذي يميز عمل جهاز الامن الوطني بقيادته وضباطه وافراده في مواجهة التحديات المستقبلية من خلال التركيز على رؤية الجهاز وايمانه بمبدأ التشاركية مع المؤسسات الامنية الأخرى في البلد على اسس من المهنية وتقوم بأداء مهامها وفقا للنظام والقانون.

## ٢ . منهجية البحث

### ٢,١ مشكلة البحث:

تأتي مشكلة او فكرة البحث هذه من خطة يجب اعدادها من قبل جهاز الامن الوطني كونه الجهة الرسمية التي تقود اعداد استراتيجيات قطاع الامن الوطني في البلاد، والمؤسسات الامنية الأخرى التي يثيرها الواقع المحلي بكل تعقيداته وتشابكاته، ومحاولة جادة للمشاركة الفاعلة في تحقيق الاداء الامثل لجهاز الامن الوطني

### ٢,٢ اهداف البحث:

- ١ بناء رؤيا واضحة لجهاز الامن الوطني العراقي.
- ٢ التكامل مع جميع الاجهزة الامنية والمؤسسات الأخرى التي يرتبط عملها مع عمل الجهاز.
- ٣ تقديم الخدمات بكفاءة وفاعلية لتحقيق الاداء الافضل.
- ٤ الوقوف على مدى ادراك منتسبي الاجهزة الامنية لضرورة تبني (الرؤيا والمشاركة) كمنهج اداري يمكن من خلاله تقديم خدمات امنية تقترب الى المستوى المطلوب .
- ٥ دراسة العلاقة بين بعدي الاستخبارات الاستراتيجية (الرؤيا والمشاركة) في المؤسسات الامنية كمتغير مستقل ومستوى تطوير الاداء كمتغير تابع من خلال تحليل النتائج.

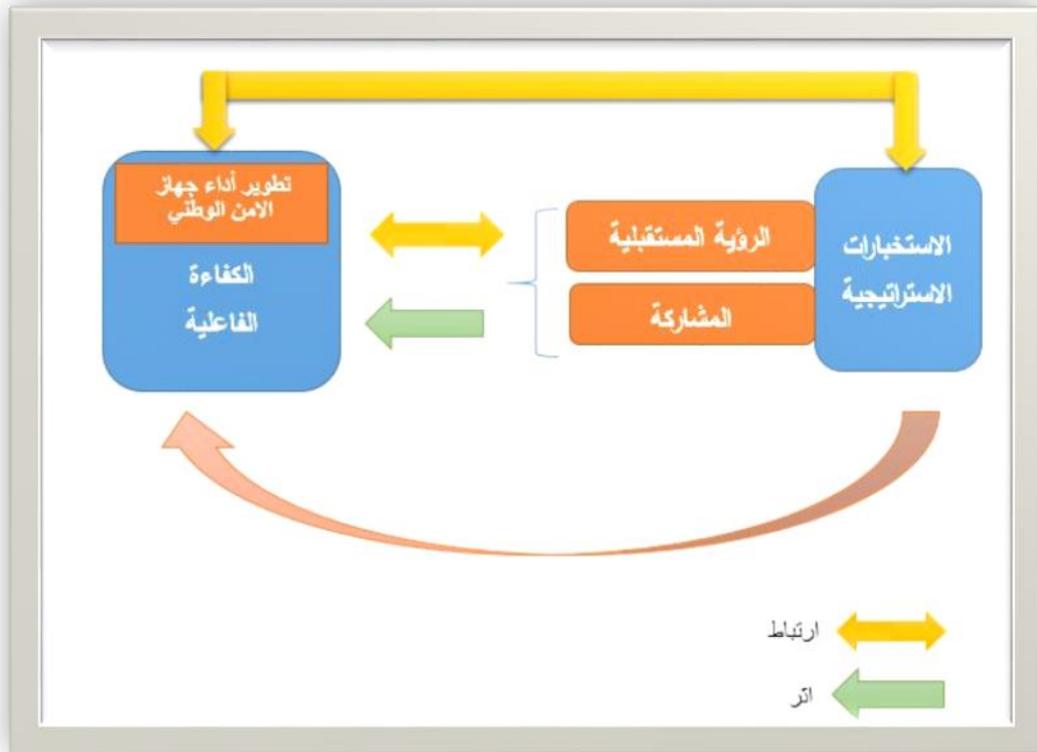
### ٢,٣ اهمية البحث

يكتسب البحث أهميته من خلال محاولة تقديم إطار نظري وعملي للبحث، من خلال ربط بعدي الاستخبارات الاستراتيجية (الرؤيا والمشاركة ) وبيان مدى تأثيرها في تطوير الأداء للجهاز الامني، إذ قد يمثل هذا بحد ذاته إضافة علمية جديدة بالاهتمام وبخاصة بعد التأكد من ندرة مثل هذه الدراسات من خلال إطلاع الباحث على الدراسات العراقية في مجال الاداء الامني . ويمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط الآتية :

١. التعرف على مفهومي (الرؤيا والمشاركة) ودورهما في المؤسسات الحكومية وخاصة الامنية منها باعتبارها اداة لتطوير ادائها .
٢. التركيز على العناصر الجوهرية والاساسية لتطوير الاداء، من خلال دراسة بعدي الاستخبارات الاستراتيجية لتطوير اداء الأجهزة الامنية
٣. يساعد البحث على تطوير الاداء المقدم من قبل المؤسسة الامنية، كإحدى المؤسسات الامنية العراقية.

#### ٢,٤ نموذج البحث

من خلال بيان مشكلة واهداف البحث يمكن وضع المخطط الاجرائي للبحث حيث يبين المخطط المتغير المستقل والمتغير التابع والذي يقسم الى قسمين :-



#### ٢,٥ فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الأولى : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعدي الاستخبارات الاستراتيجية (الرؤيا والمشاركة) وتطوير اداء جهاز الامن الوطني. وتتنبق منها الفرضيات الفرعية الاتية :

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الرؤية وتطوير أداء جهاز الامن الوطني
٢. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية للمشاركة وتطوير أداء جهاز الامن الوطني .

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين بعدي الاستخبارات الاستراتيجية (الرؤيا والمشاركة) وتطوير أداء جهاز الامن الوطني. وتتنبق منها الفرضيات الفرعية الآتية :

١. وجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للرؤية في تطوير أداء جهاز الامن الوطني .
٢. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمشاركة في تطوير أداء جهاز الامن الوطني.

### ٣. الرؤيا والتشاركية

#### ٣,١ الرؤيا

تُعرّف الرؤيا لغة على أنّها رؤية الاشياء بشكل صحيح، والبصر بالعين والقلب، وهي أيضاً عبارة عن بيان تصدره المنظمة لما تقرر أن تصبح عليه في المستقبل، وتوضع الرؤيا من قبل الإدارات العليا لكي تساعد على التخطيط ، ويمكن القول إنّ مصطلح الرؤيا يجيب عن كثير من الأسئلة مثل؛ ماذا تريد المنظمة أن تصبح عليه؟ وإلى أين ستكون في مسيرتها؟ وتحدد الرؤيا خطتها المستقبلية في التطوير، حتى تصبح بصورتها المثالية، وتشتمل الرؤيا أيضاً بمفهومها على كثير من المدلولات، كالطموحات، والتصورات والتوجهات، والآمال والاعتبارات العقلية، وتعبّر عن أساس تنمية تسعى المنظمات الى تحقيقها، من خلال تعاون أعضاء المنظمة والتزام كل منهم بعمله، ويجب أن تتصف الرؤيا بالبساطة، والإيجاز، والوضوح، فإن عملية تطوير بيانات الرؤيا والرسالة تعتبر فرصة مهمة للاستراتيجيين لغرض الحصول على الدعم المطلوب من كافة المدراء في المنظمة (David&David,2017:43)

يختلف طول وتعقيد بيان الرؤيا بين المنظمات، وبشكل عام يمكننا أن نوصي بأن بيان الرؤيا يجب ان تكون (سهلة الفهم، سهلة التذكر، إيجابية، تحفيزية، ملهمة، ملفته للانتباه، موجه نحو المستقبل) (Papulova,2014:13)

وعرفت الروية بانها القدرة على توظيف بعد النظر في تصميم انموذج مثالي للمنظمة (Maccoby,2004:4)

ولتحديد رؤية ورسالة وقيم قطاع الامن فالجهاز بحاجة في المقام الاول الى الاتفاق على وضع رؤيا متطابقة في تحقيق اهداف كل المؤسسات الامنية في العراق مع وضع مسودة للرؤية والرسالة والقيم والاهداف الاستراتيجية وتوضيحها لكافة افراد جهاز الامن الوطني لتحقيق الاهداف الاستراتيجية، وتحديد نقاط الضعف والقوة لمواجهة التهديدات. كما يجب تحديد الاهداف الاستراتيجية اضافة الى مؤشرات القياس لها، و تحديد الشركاء الاساسيين والفرعيين في كل هدف استراتيجي وتتمثل رؤية الجهاز بضرورة الوصول الى (عراق امن مستقر )

## ٣,٢ المشاركة او التشاركية

تعتبر التشاركية او الشراكة منطقية بين الشركات أو المنظمات التي تترك الميزة الاستراتيجية للعمل معاً. الشراكة التجارية هي "تطوير علاقات إستراتيجية ناجحة وطويلة الأمد بين العملاء والموردين، بناءً على تحقيق أفضل الممارسات والميزة التنافسية المستدامة، لذلك فإن الشراكة هي عمل خيالي بشكل متزايد لوضع تصور لنظام جديد للإنتاج من شأنه أن ينتج منتجات وخدمات جديدة أو محسنة. يتطلب هذا فهم إلى أين يمكن أن يتجه المستقبل (الاستشراف)، وكيف سيتم إنتاج العروض الجديدة، التي ستطرح إلى السوق، ويستخدمها العملاء (تفكير النظام ورؤيته). يمكن أن يشمل أيضاً جعل العملاء أو الموردين شركاء في المشروع الجديد (ATWA,2013: 39) وكذلك العمل بمنهج التشاركية مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تراقب أداء المؤسسة الامنية وتساهم في تعزيز الامن الوطني، يجب ان يكون هناك اتفاق في فريق العمل كفريق واحد تشاركي لكافة المؤسسات الامنية في العراقي ( جهاز مكافحة الارهاب جهاز المخابرات، وزارة الداخلية، وزارة الدفاع، جميع المؤسسات التي تدعم عمل الجهاز، وكافة مؤسسات المجتمع المدني) للعمل على دعم أداء جهاز الامن الوطني في العراق وبما يتطلب من تطبيق رؤيا واضحة للجهاز ومن خلال الايمان بمبدأ المشاركة وعلى اعتبار كلا من ( الرؤيا والمشاركة ) مكونان اساسيان من الاستخبارات الاستراتيجية، وللوصول الى أداء افضل في القطاع الامني بشكل عام وجهاز الامن الوطني في العراق بشكل خاص يجب التعرف على جوهر مفهوم القطاع الامني مع اشراك كل من المؤسسات الحكومية ذات العلاقة المباشرة به، اضافة الى اشراك مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني، من خلال عملية تأكيداً على مبدأ الشراكة وتطبيق رؤية الجهاز في تحقيق اهدافه ( الخطة الاستراتيجية قطاع الامن فلسطين، ٢٠١٣)

ويمكن تحديد دور الشراكات في الارتقاء بقدرات المنظمات المتحالفة من خلال الاتي:-

(Daft,2004:171)

١. باعتبارها احد مسارات التنظيم المعاصرة التي تسهل الوسائل لتطوير أداء الشركاء واشترائهم في أداء المهام وتقليل التكاليف وتحويل منافستهم إلى تكاتف.
٢. احد اليات للتأقلم مع التحديات المضطربة في البيئة واغتنام الفرص الناجمة عن التطورات التكنولوجية.
٣. توفر نطاق تعاوني للتشارك في الموارد النادرة وفي تهديدات الدخول للأسواق الجديدة
٤. لإشباعها حاجات المستهلكين وتوسيع إطار خدماتهم ولتحقيق قيمة اكبر للأطراف المشاركة
٥. الابتعاد من الجمود الذي يصيب المنظمات وتقليل المخاطر الناجمة عن تقديم الخدمات

#### ٤. الامن الوطني

##### ٤,١ مفهوم الامن

يعد الأمن نعمة من نعم الله عز وجل التي من بها على عباده المؤمنين فقد قال تعالى ((فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وامنهم من خوف)) (القران:سورة قريش:اية ٤)

ويُعدّ (الأمن) والإحساس به بشكل فردي أو جماعي من غرائز الإنسان الطبيعية والظواهر القديمة قدم الخليقة، فهي لم تكن غريبة عن الفكر الإنساني طيلة مراحل تطوره ، بل هي حقيقة ملازمة له منذ أن بدأ الفرد يشعر بالمعاني المترتبة على الخوف من ظاهرة ما، لأن الله فطر خلقه، وفي طيات أنفسهم عدد من الغرائز، كغريزة الخوف، ولذلك أتخذ السبل الكفيلة لمواجهتها ومعالجتها الأمر الذي يمكن على ضوءه القول: بان فكرة الخوف والإحساس بالخطر كانت الدافع وراء الترتيبات الأمنية التي لجأ اليها الفرد لحماية ذاته، وضمان بقاءه (فهيمي: ٢٠٠٥: ٦٧).

وهناك أيضا مفهوماً شاملاً للامن كونه يعني: (( القدرة المتوفرة لدى الدولة، والتي تمكنها من تأمين انطلاق مصادر قوتها الداخلية والخارجية في شتى المجالات في مواجهة المصادر التي تهددها في الداخل او الخارج، وتمكنها من تهيئة الأوضاع والمناخ الملائم لتأمين مصالحها بوصفها متطلبات وطنية رئيسة، داخليا وخارجيا بالشكل الذي يدفع عنها التهديدات باختلاف أبعادها، وبالقدر الذي يكفل لشعبها حياة مستقرة توفر له أقصى طاقة للنهوض والتقدم )) (الشهراني: ٢٠١٤: ١٥) .

##### ٤,٢ المتغيرات الأساسية لمفهوم الامن

يمكن تحديد ثلاثة متغيرات أساسية لمفهوم الأمن الوطني من خلال المفاهيم المتعددة للأمن وهي:  
(عبد الرضا :٢٠١٠: ١٥)

١. متغير التوازن : يعني قدرة الدولة على خلق اتفاق وانسجام خارجي فضلا عن القدرة على خلق أجماع داخلي .
٢. متغير الرفاهية : يتضمن قدرة المجتمع على تحسين كل من مستوى المعيشة وظروف الحياة على حد سواء ولبلوغ ذلك يتطلب القيام بالتنمية .
٣. متغير القدرة العسكرية : يعتمد على مامتوفر من القوات العسكرية من معدات وكوادر بشرية واستراتيجيات امنية .

٣,٤ المبادئ الأساسية للأمن الوطني

يعتمد العمل الأمني على جملة عناصر ومرتكزات حيوية، تشكل في مجموعها منظومة عمل لا يمكن التنازل عنها من أجل تحقيق حالة الأمن الوطني للمواطن والدولة، ومن أهم تلك المبادئ:- (الرويلي : ٢٠١٠ : ٤٤) .

١. السرية : تعني كتمان المعلومة واليات العمل التي إذا نالها العدو أضرت بالصالح العام
٢. الولاء ، الإخلاص ، الطاعة : لا يمكن العمل بمنظومة أمنية تستهدف الحفاظ على الأمن الوطني، إذا لم تحرز مسبقاً سلامة ولاء وإخلاص وطاعة المنتسبين إليها، للوطن والمصالح العليا له.
٣. الانضباط : رجل الأمن الضعيف والميال إلى الفساد هو الأكثر عرضة للاختراق والتجنيد من قبل العدو ، لأنه يبحث باستمرار عن مثل تلك الثغرات في جسم المنظومة الأمنية .
٤. المعرفة على قدر الحاجة : على ضوء هذا المفهوم، لا تمنح المعلومة السرية إلا لمن تحتم طبيعة واجبه المكلف به استخدام هذه المعلومة السرية. وتحجب عن من سواه.
٥. الحيوية والتأقلم : ينتمي العمل الأمني إلى الأعمال التي ترتبط بعامل النشاط الانساني المستمر مع الزمن ، وبالتالي فهو يواكب هذا النشاط ويرصد حركته ويوجه مساره بحيث يضمن الحفاظ على أمنه وسلامته وديمومته .
٦. اليقظة : لكي نضمن للعمل قوته وتماسكه واحتفاظه بعناصره الحركية ، يجب ان تتوفر اليقظة والحذر ، الانتباه المستمر لمجريات الساحة، وذلك بالعمل المستمر والدؤب وفق خطة مدروسة للحصول على المعلومة الأمنية، ورصد الظواهر ودراستها وتحليلها.
٧. الاستباقية : نتيجة لعملية الانتباه واليقظة، يمكن ان يتوفر على مقدار واسع من المعلومات والرصد الذي يهيئ لعملية استباقية تقطع على العدو الطريق، وتمنعه من تنفيذ ماره، ضمن خطة أمنية مستمرة مع حركة الزمن .
٨. التخطيط : التخطيط العام لوضع إجراءات وخطط الأمن اللازمة لأي عمل هو أمر أساسي يجب أن يستقر في ذهن كل عامل في المجال الأمني على جميع المستويات، بدءاً من اصغر فرد الى اكبر قائد، حتى يكون التخطيط في العمل هو السمة الغالبة على أداء العمل الأمني.
٩. التدريب الأمني: العمل الأمني ليس كبقية الأعمال الأخرى ، ربما أصعبها لان العامل في المجال الأمني يحتاج إلى خبرة واسعة وممارسة ميدانية في اختصاصه

#### ٤,٤ أبعاد الأمن الوطني

يمكننا تحديد إبعاد الأمن كالأتي : (الزين : ٢٠١١ : ٣٧) .

أ. **البُعد السياسي** : يعد هذا البعد من وجه نظر الأمن الوطني العنصر الأساسي الذي يحدد كيفية تنظيم وإدارة قوى الدولة ومواردها ، وهو ذو شقين أولاً: سياسية داخلية لإدارة المجتمع وإيجاد الحلول لمشاكله، وثانياً: سياسة خارجية لإدارة مصادر القوة للدولة للتأثير على المجتمع الدولي وسياسات الدول الأخرى لتحقيق مصالح الدولة .

ب. **البعد الاقتصادي** : تعطي القوة الاقتصادية للدولة تقلاً سياسياً على المستويين الإقليمي والعالمي ، والتي تمثل ركيزة مهمة وحيوية للبعد الاقتصادي من خلال تأمين الاكتفاء الذاتي من الاحتياجات وتحويل الصناعات الحربية لتأمين المعدات ، والأسلحة اللازمة للقوة العسكرية .

ج. **البُعد الاجتماعي** : يمثل الإنسان احد اكبر العوامل المؤثرة في الأمن ، فهو القوة الفاعلة لإبعاده ، وهو المعنى بتحقيق أمنه فرداً كان ام جماعة ام مجتمعاً ، ويعطي هذا المفهوم أهمية بالغة للبعد الاجتماعي للأمن الوطني .

د. **البعد العسكري** : يعد البعد العسكري أكثر أبعاد الأمن الوطني فاعلية كما انه البعد الذي لايسمح بضعفه أبداً ، لان ذلك الضعف يؤدي الى انهيار امن الدولة الوطني ، وتعرضها لإخطار وتهديدات عنيفة قد تصل إلى حد وقوعها تحت الاحتلال الأجنبي .

#### ٤,٥ الأداء

يعتبر الأداء (Performance) بشكل عام من الموضوعات الهامة التي يجب ان يهتم بها الباحثون، كما أنه يمثل العناصر الهامة التي تؤثر على المؤسسات، ويعتبر كذلك مؤشر مهم يعكس قدرة المنظمة ودرجة نجاحها في الاستثمار لمواردها المتاحة وفقاً لتغير وطبيعة الأهداف التنظيمية والأهداف المختلفة للأطراف المعنية،

وقد عرف (Hauber 2002) الاداء هو مساهمة أنظمة معينة (وحدات تنظيمية ذات أحجام مختلفة وموظفين وعمليات) لتحقيق أهداف المنظمة والتحقق من صحتها (Ghalem et al, 2017: 13)

ويعرف الأداء الأمني بأنه المحصلة النهائية التي يسعى الجهاز للوصول إليها من اجل تحقيق الأهداف المرسومة والمتمثلة بتحقيق الامن والامان ( Russell & Moulton 2007:243 )

## ٥. الجانب العملي

يركز هذا الجانب الى اختبار فرضيات الارتباط والتأثير والتي كانت اساس انطلاق هذا البحث، وذلك من خلال ايجاد علاقات الارتباط والتأثير بين المتغيرات الحالية للبحث، وذلك بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (SPSSV.25) لأجل استخراج معاملات الارتباط والتأثير

### ١,٥ اختبار فرضيات الارتباط

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعدي الاستخبارات الاستراتيجية (الرؤيا والمشاركة) وتطوير اداء جهاز الامن الوطني، وانبثقت من الفرضية الرئيسية الأولى فرضيتين، وكما يلي:

#### ١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الرؤية وتطوير اداء جهاز الامن الوطني

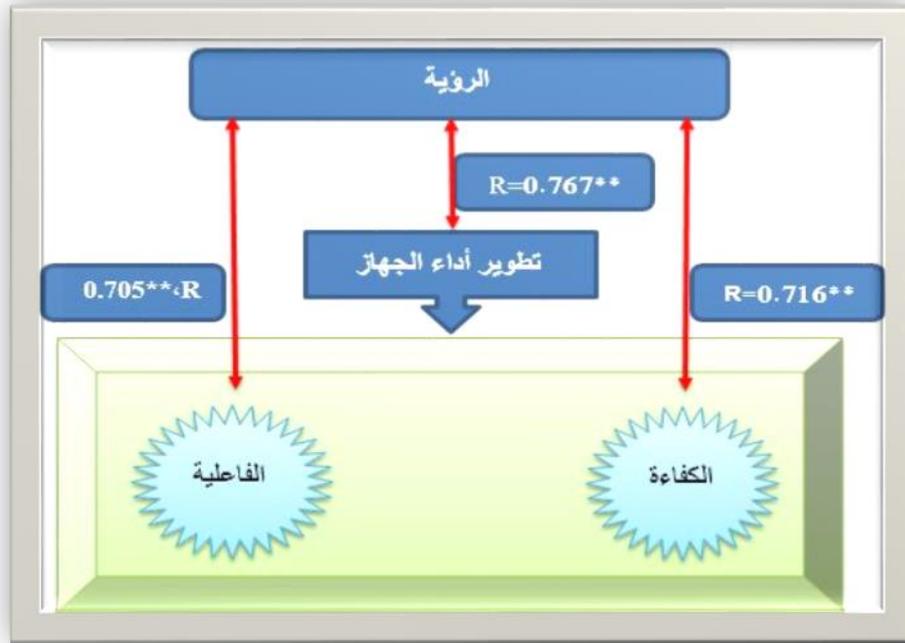
"نلاحظ من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (١) اذ سجل معامل ارتباط معنوياً موجباً بين الرؤية واداء جهاز الامن الوطني، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧١٦\*\*، ٠,٧٠٥\*\*) وهي علاقة موجبه متوسطة ذات ارتباط معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) اذا كان قيمة (P-value مستوى دلالة) اقل من مستوى المعنوية وهذا يشير الى وجود علاقة موجبه بين الرؤية وتطوير اداء جهاز الامن الوطني، اما نوع العلاقة فهي علاقة طردية، اي كلما زاد الاهتمام بالرؤية من قبل الجهاز أدى الى ارتفاع مستوى الاداء لدى كوادرها، وهذا مسوغ لأجل قبول الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الاولى، وفي ذات السياق نفسه، نلاحظ ان اعلى علاقة ارتباط كانت بين الرؤية وتطوير اداء الجهاز بلغت (٠,٧٦٧\*\*)" وهي علاقة موجبه (توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة معنوية بين الرؤية وتطوير

اداء جهاز الامن الوطني) والشكل رقم (٢) يوضح اتجاه علاقة الارتباط بين المتغيرين

الجدول (١) علاقة الارتباط بين بعد الرؤية وتطوير اداء جهاز الامن الوطني

المتغير	الكفاءة	الفاعلية	تطوير اداء الجهاز
الرؤية X2	0.716**	0.705**	0.767**
قيمة P، value	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
مستوى الدلالة عند $\geq ٠,٠١$	معنوي	معنوي	معنوي
المتغير	الكفاءة	الفاعلية	تطوير اداء الجهاز

( \*\* ) ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( 0.01 )، ( \* ) ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( 0.05 )



الشكل (٢) الأرتباط بين بعد الرؤية وتطوير أداء جهاز الامن الوطني

٢. توجد علاقة أرتباط ذات دلالة معنوية بين المشاركة وتطوير اداء جهاز الامن الوطني

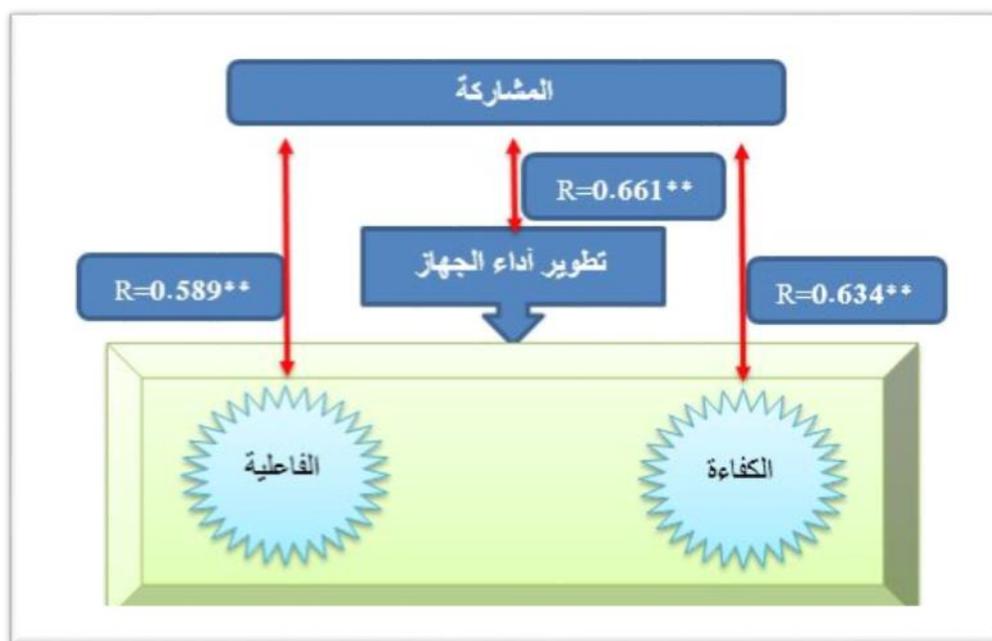
نلاحظ من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (٢) ان أحرز معامل الأرتباط معنوياً موجباً موجباً المشاركة وتطوير جهاز الامن الوطني اذا بلغ معامل الأرتباط (\*\*٠,٦٣٤,\*) (٠,٥٨٩) وهي علاقة موجبه متوسطة ذات أرتباط معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) اذا كان قيمة (P-value) مستوى دلالة) اقل من مستوى المعنوية وهذا يشير الى وجود علاقة موجبه بين المشاركة وتطوير أداء الجهاز، اما نوع العلاقة فهي علاقة طردية (توجد علاقة أرتباط معنوية ذات دلالة معنوية بين المشاركة وتطوير جهاز الامن الوطني أي عند زيادة الاهتمام من قبل الجهاز بهذا البعد يؤدي ذلك على زيادة الكفاءة والفاعلية والشكل (٣) يوضح اتجاه علاقة الأرتباط بين المتغيرين

الجدول (٢) علاقة الأرتباط بين بعد المشاركة وتطوير أداء جهاز الامن الوطني

المتغير	الكفاءة	الفاعلية	تطوير أداء الجهاز
المشاركة X4	0.634**	0.589**	0.661**
قيمة P، value	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

(\*\*) ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، (\*) ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)

معنوي	معنوي	معنوي	مستوى الدلالة عند $\geq 0,01$
-------	-------	-------	----------------------------------



الشكل (٣) الارتباط بين بعد المشاركة وتطوير أداء جهاز الامن الوطني

## ٥,٢ اختبار علاقة التأثير بين المتغيرات

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعدي الاستخبارات الاستراتيجية (الرؤيا والمشاركة) على تطوير اداء جهاز الامن الوطني ، وتتنبق منها الفرضيتين الاتيتين

١. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للرؤية في تطوير أداء جهاز الامن الوطني

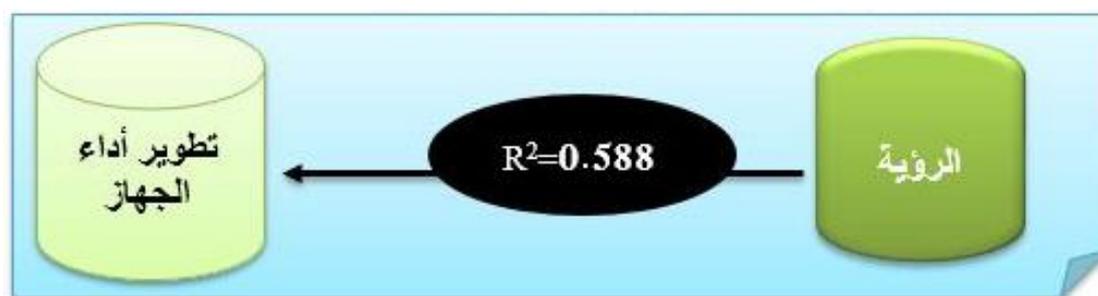
يوضح الجدول رقم (٣) نتائج تحليل الانحدار لتأثير بعد الرؤية في تطوير أداء الجهاز، ويلاحظ ان بعد الرؤية حقق تأثيراً معنوياً مع تطوير اداء الجهاز، أي توجد علاقة تأثير معنوية بين الرؤية وتطوير اداء الجهاز كافة، وفسر ( $R^2$ ) ما نسبته (٥١,٣ % ، ٤٩,٧ %) على التوالي من المساهمات الحاصلة في تطوير اداء الجهاز وبلغت قيمة ( $F$ ) المحسوبة (٩٩,٩١٦ ، ٩٣,٧٢٦) على التوالي، وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) ودرجة حريه (95,1) والبالغة (٦,٩١ ، ٣,٩٤)، كما ان قيمة ( $\beta$ ) بلغت (٠,٨٢١ ، ٠,٧٠١) على التوالي وتشير الى ان التغيير الذي يحصل في بعد الرؤية بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في ( تطوير اداء الجهاز ) بمقدار (٠,٨٢١ ، ٠,٧٠١) على التوالي، وبما ان قيمة ( $\beta$ ) موجبه فهذا يعني ان تأثير بعد الرؤية ايجابي في تطوير أداء الجهاز

اما تأثير بعد الرؤية في المتغير الرئيس تطوير اداء الجهاز فقد سجلت النتائج وجود علاقة تأثير معنوي، وفسر ( $R^2$ ) ما نسبته (58.8%) من مقدار المساهمات الحاصلة في تطوير اداء الجهاز، وبلغت قيمة (F) المحسوبة (135.709) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ، (0.05) وتحت درجة حرية (95،1) والبالغة (6.91) ، كما ان قيمة ( $\beta$ ) بلغت (0.761) وتشير الى ان التغير الذي يحصل في الرؤية بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في تطوير اداء الجهاز بمقدار (0.761)، وهذا مما يشير إلى ان دور الرؤية وما لها من علاقة قوية و فاعلة في تطوير الاداء الذي يعتبر الهدف الأسمى للجهاز .وبذلك يتم قبول الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسة الثانية، الشكل (٤) تأثير الرؤية في تطوير أداء جهاز الامن الوطني

الجدول (٣) تأثير الرؤية في تطوير اداء الجهاز

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة الثابت a	قيمة معامل بيتا $\beta$	قيمة معامل $R^2$	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة (0.01 ، 0.05)
الرؤية	الكفاءة	0.661	0.821	0.513	99,916	معنوي
	الفاعلية	1.233	0.701	0.497	93,726	معنوي
	تطوير أداء الجهاز	0.947	0.761	0.588	135,709	معنوي

ج \* قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية (95،1) = (3.94)  
 \*\* قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة حرية (95،1) = (6.91)



الشكل (٤) تأثير الرؤية في تطوير أداء الجهاز

## ٢. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمشاركة في تطوير أداء الجهاز

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج تحليل الانحدار لتأثير بعد المشاركة في تطوير أداء الجهاز، ويلاحظ ان بعد المشاركة حقق تأثيراً معنوياً مع تطوير أداء الجهاز ، أي توجد علاقة تأثير معنوية بين المشاركة وتطوير أداء الجهاز، وفسر ( $R^2$ ) ما نسبته ( ٤٠,٢ % ، ٣٤,٧ % ) على التوالي من المساهمات الحاصلة في تطوير أداء الجهاز ، وبلغت قيمة (F) المحسوبة (٦٣,٧٣٧ ، ٥٠,٤٥٦) على التوالي، وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ( ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ) وتحت درجة حرية ( 95,1 ) والبالغة (٦,٩١ ، ٣,٩٤)، كما ان قيمة ( $\beta$ ) بلغت ( ٠,٦٥٨ ، ٠,٥٣٠ ) على التوالي وتشير الى ان التغيير الذي يحصل في بعد المشاركة بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في (تطوير أداء الجهاز) بمقدار (٠,٦٥٨ ، ٠,٥٣٠) على التوالي، وبما ان قيمة ( $\beta$ ) موجبه فهذا يعني ان تأثير بعد المشاركة ايجابي في تطوير أداء الجهاز .

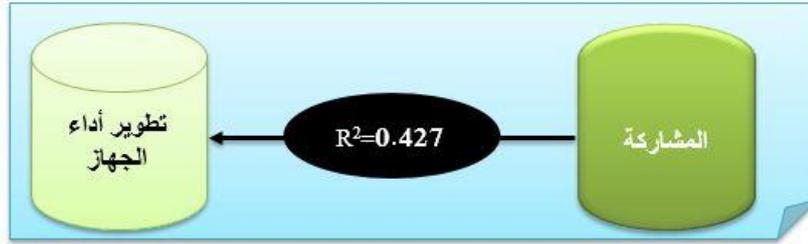
اما تأثير بعد المشاركة في المتغير الرئيس تطوير أداء الجهاز فقد سجلت النتائج وجود علاقة تأثير معنوي، وفسر ( $R^2$ ) ما نسبته ( 43.7 % ) من مقدار المساهمات الحاصلة في الاداء المنظمي، وبلغت قيمة ( F ) المحسوبة ( 73.867 ) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ( ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ) وتحت درجة حرية ( 95,1 ) والبالغة ( ٦,٩١ ، ٣,٩٤ )، كما ان قيمة ( $\beta$ ) بلغت ( 0.594 ) وتشير الى ان التغيير الذي يحصل في المشاركة بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في تطوير أداء الجهاز بمقدار ( ٠,٥٩٤ )، وبذلك يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسة الثانية، والشكل (٥) يوضح المشاركة بتطوير أداء الجهاز

### الجدول (٤) تأثير المشاركة في تطوير أداء الجهاز

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة الثابت a	قيمة معامل بيتا $\beta$	قيمة معامل $R^2$	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة ( ٠,٠١ ، ٠,٠٥ )
المشاركة	الكفاءة	١,١٩٨	٠,٦٥٨	٠,٤٠٢	٦٣,٧٣٧	معنوي
	الفاعلية	١,٨٠١	٠,٥٣٠	٠,٣٤٧	٥٠,٤٥٦	معنوي
	تطوير أداء الجهاز	١,٤٩٩	٠,٥٩٤	٠,٤٣٧	٧٣,٨٦٧	معنوي

\* قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية (95.1) = (3.94)

\*\* قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة حرية (95.1) = (6.91)



الشكل (٥) تأثير المشاركة بتطوير اداء الجهاز

## ٦. الاستنتاجات والتوصيات:

### ٦,١ الاستنتاجات

١. هناك إمكانية تطوير أداء جهاز الامن الوطني من خلال الاعتماد على بعد الاستخبارات الاستراتيجية (الرؤية)
٢. تعد الشراكه بكافة أشكالها و صيغها احد البدائل الاستراتيجية التي تشكل استراتيجية قائمة بحد ذاتها تحدد مسار و مستقبل المنظمة.
٣. ان بعدي الاستخبارات الاستراتيجية (الرؤية، الشراكة) عنصرين اساسيين لعمليات التغير وبالتالي يعد سلاح تنافسي للمنظمات لما يوفره من معرفة والتي تساعد بدورها على تحقيق ميزة تنافسية وقد تكون مستدامة
٤. ان قدرة الإدارة العليا على رسم سياستها المستقبلية وخطتها الاستراتيجية يعتمد على مدى إمكانية توفر بعد الرؤية والذي يساعد على فهم التعتقات البيئية وكذلك تجاوز جميع المشاكل التي قد تتعرض لها والتي تمكنها من تحقيق اهداف المنظمة .
٥. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط و تأثير معنوية بين بعدي الاستخبارات الاستراتيجية (الرؤية والشراكة) وما لهما من دور في تطوير الأداء لجهاز الامن الوطني

### ٦,٢ التوصيات:

١. ضرورة اعتماد الجهاز على اليات عمل ليتم من خلالها تفعيل القدرات والطاقات التي تحمل كفاءة عالية لدى الموظفين ولها قدرة على تقديم افضل الخدمات
٢. ضرورة الاعتماد على بعد الرؤية الذي يوفر للجهاز فهم للتعتقات والتهديدات البيئية ومواجهتها ومواكبة التطورات التكنولوجية التي من الممكن ان تؤدي الى تطوير اداء الجهاز وتقديم خدماته بفاعلية وكفاءة .

٣. الحاجة إلى تدعيم الشراكة مع كافة المؤسسات والدوائر الأمنية في البلد وكافة الدوائر الأخرى التي تدعم عمل الجهاز وكافة مؤسسات المجتمع المدني من خلال التحالفات الاستراتيجية واستثمار الفاعل للموارد مثل (الجهد، الوقت ، المعلومات )

٤. عقد لقاءات عمل مشتركة دورية لمراجعة وتعديل رؤية الجهاز تماشياً مع التغييرات التي تحدث في القطاع الأمني

٥. تشكيل فريق الخطة الاستراتيجية لقطاع الامن من الكادر العامل في مستشارية الامن الوطني والمؤسسات الامنية كافة وشركاء من المؤسسات الحكومية التي تدعم عمل جهاز الامن الوطني.

المصادر

#### أولاً: المصادر العربية:

١. الرويلي ،علي بن هلهول(٢٠١٠) الامن الوطني افاق استراتيجية برؤية مستقبلية، بيسان للنشر والتوزيع والاعلام .

٢. الزين ، رعد فواز(٢٠١١) تحديات الامن الوطني واثرها على الاستقرار السياسي ، دار الجليل للنشر والابحاث الفلسطينية

٣. الشهراني، سعد بن علي(٢٠٠٥) ادارة عمليات الازمة الامنية، جامعة نايف للعلوم الامنية، ط١،الرياض.

٤. عبد الرضا ، نبيل(٢٠١٠) ، جدلية الامن والتنمية، رسالة ماجستير الجامعة المستنصرية

٥. فهمي، عبد القادر محمد(٢٠٠٥) المدخل الى الدراسة الاستراتيجية، دار الرقيم ، ط١،بغداد،

#### ثانياً: المصادر الاجنبية:

6. ATWA, EYAD I(2013), THE IMPACT OF STRATEGIC NTELLIGENCE ON FIRM PERFORMANCE AND THE ROLE OF STRATEGIC FLEXIBILITY AN EMPRICAL RESEARCH IN BIOTECHNOLOGY INDUSTRY, A Thesis master, University of Petra Amman–Jordan

7. David, Fred R & David, Forest R(2017), Strategic ManageMent – concepts and cases, 16th edition, Publication by Vice PEARSON, New York.

8. Daft, R. L., (2004), Organization Theory & Design, 8<sup>th</sup> ed., (Thompson: South Western).
9. Ghalem, Âta & Okar, Chafik & Chroqui, Razane & Semma, Elalami (2017), Performance: A concept to define, All content following this page was uploaded by Chafik Okar on 02 May 2017.
10. Maccoby, M., (2004), Only the Brainiest Succeed, RTM", Vol. (44), No. (5), Sept.–Oct., <http://www.maccoby.com>
11. Papulova, Z (2014), The Significance of Vision and Mission Development for Enterprises in Slovak Republic, Journal of Economics, Business and Management, Vol. 2, No. 1, February 2014
12. Russell, Richard L& Moulton , Leavitt E. (2007), Sharpening Strategic Intelligence, Published in the CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS, United States of America

Vision and partnership for the development of the Iraqi National Security

Apparatus / field Research

**Falah Abdul Redha Al Kharassani** [falah.a.r79@gmail.com](mailto:falah.a.r79@gmail.com)

Master's in Strategic Planning / Department of Business Administration  
University of Baghdad / College of Administration and Economics

**Assistant Professor Dr.Anwar Mustafa Hasan**  
[wak\\_wak\\_77@yahoo.com](mailto:wak_wak_77@yahoo.com)

University of Baghdad / College of Administration and Economics

### **Abstract**

The research presents theoretical foundations from the two dimensions of strategic intelligence (vision and partnership) and the development of the performance of the national security apparatus in Iraq. For the purpose of achieving the objectives of this research, a hypothetical scheme was prepared that determines the nature of the relationship between the independent variables represented by the two dimensions of strategic intelligence (vision, participation) and the approved variable, the development of the performance of

the national security apparatus. (Efficiency and Effectiveness), for the purpose of testing the research hypotheses, the research was applied to a sample of employees of the Iraqi National Security Service to obtain the necessary information through a questionnaire form prepared for this purpose. It was distributed to a sample of (97) members representing the employees of the upper and middle administrations in the various departments, directorates and departments of the Iraqi National Security Service. The statistical program (SPSS) was adopted to analyze the relationship between variables and to extract and process data

The research reached a set of conclusions, the most important of which was that there is a significant correlation and effect between the two dimensions of strategic intelligence (vision, participation) and the development of the performance of the National Security Service. While the research concluded with a set of recommendations, the most important of which was the need for the device to rely on work mechanisms through which to activate the capabilities and energies that carry high efficiency among employees and have the ability to provide the best services

**Keywords:** vision, participation, efficiency, effectiveness, developing the performance of the national security apparatus